



ترامب يشيد بـ «المعجزة الطبية» بعد إجازة «إف دي ايه» اللقاح.. والمكسيك تعتمد وكندا تبدأ التطعيم غدا.. وتحديات جديدة تواجه «فايزر»

71 مليون إصابة بـ «كورونا».. وأميركا تطلق عملية لوجستية لتوزيع اللقاح

«الولايات المتحدة هي أول دولة في العالم تنتج لقاحا آمنا وفعالاً يمكن التحقق منه. إن إنجاز اليوم هو تذكير بالإنجازات غير المحدودة لأمريكا». وأضاف «حققنا أمنا معجزة. لقد طورنا لقاحا آمنا وفعالاً في تسعة أشهر فقط. هذا واحد من أكبر المنجزات العملية في التاريخ». مؤكداً أن «اللقاح سوف ينقذ ملايين الأرواح وينهي الوباء نهائياً». ومضى الرئيس الأمريكي قائلًا «إن فعالية لقاحي فايزر وموديرنا، التي أعلنت الشركة أنهما تبلغ نحو 95٪، تتوافق التوقعات»، مضيفا «أقول بفخر أننا حرصنا على أن يكون اللقاح مجاناً لكل الأميركيين». وقال إن الحكام هم الذين سيحددون أماكن توزيع الجرعات في ولاياتهم ولن سيتلقاها أولاً، ليبدأ التطعيم، والأميركيون على موعد مع الجرعة الأولى من اللقاح غداً، وفقاً لعلنته وزارة الدفاع «البيتاغون» بأن توزيع أولى الشحنات من اللقاح سيبدأ الاثنين، ضمن عملية لوجستية ضخمة في كل أرجاء البلاد، في البداية، ستعمل البلاد على نحو 3 ملايين جرعة من أصل 100 مليون تم شراؤها مسبقاً. وبذلك انضمت أميركا

إلى قائمة الدول التي اقترت استخدامه والتي يبدو أنها ستطول. فقد وافقت المكسيك أيضاً على استخدام الطارئ للقاح ضد فيروس كورونا المستجد، الذي تنتجه شركة «فايزر»، بعد الحصول على ترخيص من هيئة «كوفيفرس» للرقابة الصحية لتصبح سادس دولة تنتج اللقاح. وقال نائب وزير الصحة المكسيكي، غوغو لوبيز غاتيل أمس، في مؤتمر صحفي، إن «كوفيفرس وافقت على استخدام الطارئ للقاح فايزر-بيوتيك»، وذلك وفقاً لقناة (روسيا اليوم). وذكرت هيئة (كوفيفرس) - في بيان - «أنها منحت التفويض لشركة «فايزر» بعد أن صوتت 24 عضواً في لجنتها الاستشارية بالإجماع لصالحها». وأعلن رئيس وزراء مقاطعة كيبك في كندا فرنسوا ليفو أن التطعيم سيبدأ في المقاطعة غداً، بعد خمسة أيام على إعطاء وزارة الصحة الكندية الضوء الأخضر للقاح «فايزر-بيوتيك». وقالت حكومة كيبك، في بيان، إن نزلاء وعاملين في دارين للمسنين، أحدهما في مونتريال والآخر في كيبك، سيتم تطعيمهم أولاً.

المناعة ضد كوفيد-19: أسئلة لا أجوبة لها

أكدت الأبحاث التي أجريت حتى الآن أن التعافي من كوفيد-19 ينشط الذاكرة المناعية بمستوى معين. ما مدى فعالية هذه الذاكرة وأمدها في الجسم؟

الأسباب التي تدعو إلى التفاؤل

تزايد النتائج الإيجابية للتجارب على اللقاح

دراسات مشجعة حول العلاج بالبلازما النقاة

سجل نجاح دائم للقاحات المضادة لسارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والتي كانت أيضاً فيروسات تاجية

ظهور أدلة جزيئية على استجابة مناعية تستمر ستة أشهر على الأقل

نجاح التجارب الواعدة للأجسام المضادة لسارس-كوف-2

المعاد إنتاجها كمضادات حيوية وحيدة النسيلة

ندرة الحالات الموثقة لتكرار العدوى

الأسباب التي تدعو إلى توخي الحذر

لا بيانات عن أمد المناعة

أظهرت الفيروسات التاجية الأخرى الشائعة أنها تنتج مناعة قصيرة الأمد

لا معلومات حول الكميات الفعالة من الأجسام المضادة التي يتم إنتاجها خلال استجابة طبيعية للعدوى

مخاوف من ضعف الاستجابة المناعية لحالات العدوى الخفيفة

احتمال حصول حالات عديدة من تكرار الإصابة أكثر من تلك التي وثقت

قلق من إمكانية تحور الفيروس في المستقبل

الاستجابة المناعية الأولية

خلية بائية تخلق الأجسام المضادة التي توقف تضرر الخلايا بالفيروس

خلية تائية

تدمر الخلايا المصابة

خلية مضيفة

جسم مضاد

سارس-كوف-2

الحماية من الإصابة بالعدوى مرة أخرى

تبقى الأجسام المضادة من نوع غلوبولين مناعي جي في مجرى الدم. إذا كانت قوية بدرجة كافية، فإنها تعرف باسم الأجسام المضادة المحابدة ويمكن أن توفر مناعة معقمة

المناعة الوظيفية

موجودة في الجهاز اللمفاوي للتغلب على الإصابة الجديدة بسرعة

خلية بي ذاكرة

خلية تي ذاكرة

المصادر: مجلة نيو ساينتست/مجلة ساينس/technologyreview.com/thelancet.com/blogs.scientificamerican.com

عواصم - وكالات: تجاوزت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد الـ 71 مليون إصابة وناهزت الوفيات المليون و600 ألف بحسب إحصاءات جامعة جونز هوبكنز الأميركية، في وقت انضمت المزيد من دول العالم إلى قائمة البلدان التي أجازت لقاح شركة «فايزر-بيوتيك»، خصوصاً بعد أن تمت إجازة لقاح كوفيد-19 في الولايات المتحدة. وبحسب أوغور شاهين الرئيس التنفيذي لـ «بيونتيك» الألمانية، فإن الشركتين تواجهان أكبر التحديات والمتمثل بزيادة التصنيع لتلبية الطلب الضخم. وقال شاهين لرويترز في مقابلة «علينا حل مشكلة التصنيع. من الواضح جداً أن هناك حاجة لجرعات أكثر. ونعالج هذه المسألة وهي كيف ننتج جرعات أكثر». وقال شاهين إنه يتوقع أن تحصل الشركات على موافقة مشروطة من وكالة الأدوية الأوروبية بحلول نهاية الشهر ويمكن أن تبدأ في طرح لقاح في الدول الأوروبية في أوائل العام المقبل. ومن بين الطرق التي يأمل شاهين أن يزيد بها المعروض تقديم موعد الحصول على مصنع بيونتيك الذي تبلغ طاقته 750 مليون جرعة

تواتر شائعات في الشارع الإيراني حول صحة خامني

طهران تنفذ حكم الإعدام شنقاً في معارض لدوره بالاحتجاجات



المعارض الإيراني الذي أعدم أمس روح الله زم (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: تواترت كثير من الشائعات في الشارع الإيراني حول صحة المرشد الأعلى علي خامنئي، يقول بعضها إنه توفي فيما ترجح أخرى دخوله في غيبوبة جراء إصابته بفيروس كورونا، بحسب ما أوردت «روسيا اليوم» نقلاً عن حسابات في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وكان أحد أعضاء مكتب خامنئي قد أكد سلامته، قبل أيام، نافياً الأنباء حول مرضه. وفي السياق نفسه، قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية في إيران، أمير موسوي، المقرب من السلطة الإيرانية، إن خامنئي «ينفي ويدحض الشائعات الكاذبة»، التي تترد حول وضعه الصحي، ويحجى بكل حب ومودة كل من يسأل عن صحته وسلامته، من جهة أخرى، نفذت إيران حكم الإعدام أمس في زعيم المعارضة السابق روح الله زم الذي عاش لفترة في المنفى في فرنسا، وذلك بعد تنفيذ الحكم بحقه بسبب دوره في موجة احتجاجات ضد السلطات الإيرانية في شتاء 2017-2018. وقال التلفزيون الرسمي إن زم «المعادي للثورة» أعدم شنقاً صباح أمس بعد أنما فقط على تثبيت المحكمة العليا للحكم عليه بسبب «خطورة الجرائم» التي ارتكبها ضد جمهورية إيران الإسلامية. وكان المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي أعلن الثلاثاء الماضي أن هذه الهيئة بتت «قبل أكثر من شهر» في قضية زم وتبنت «الحكم الصادر بحقه في يونيو الماضي من قبل المحكمة الثورية»، في طهران. وعاش زم في المنفى في فرنسا لسنوات عدة قبل أن يوقفه الحرس الثوري الإيراني، في ظروف غامضة. وأعلن توقيفه في أكتوبر 2019، لكن إيران لم تحدد لا مكان ولا زمان اعتقاله، متهمته المعارض الأيربيني بأنه «مدار من الاستخبارات الفرنسية ومدعوم من الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية». وكان زم الذي يحمل صفة لاجئ في فرنسا، يدير قناة على تطبيق «تلغرام» للتراسل تحمل اسم «أمد نيوز»، وتتهمه طهران بإداء دور نشط في تحريك حركة الاحتجاج خلال شتاء

هذه الولاية الجنوبية. وقال في بيان لحزبه «ربما يتعين على الولايات المتزامنة بالقانون أن تتحد وتشكل اتحاداً للولايات التي تحترم الدستور». وفي صفقة أخرى لترامب، أقر الكونغرس الأميركي بشكل نهائي أمس الأول ميزانية قدرها 740.5 مليار دولار للدفاع عن الولايات المتحدة في 2021 متحدياً تهديده بتعطيله باستخدام الفيتو. وتخص هذه الوثيقة بشكل خاص على زيادة نسبتها 3٪ للعاملين في قطاع الدفاع وتطلب من السلطة التنفيذية فرض عقوبات على تركيا لشراؤها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400». حصل قانون ميزانية الدفاع الذي تبناه مجلس النواب الثلاثاء الماضي بأغلبية ساحقة، على 84 صوتاً مؤيداً و13 معارضا في مجلس الشيوخ. وسمح التصويت بتحقيق «الأغلبية العظمى» من الأصوات المطلوبة في المجلسين والتي تزيد على ثلثي الأصوات ما يسمح بتجاوز فيتو محتمل من الرئيس. وقبل أن يدخل القانون حيز التنفيذ، يفترض أن يتم إرساله إلى البيت الأبيض ليقوم عليه الرئيس. لكن المباردير الجمهوري يهدد باستخدام حقه في تعطيله خصوصاً لأن النص لا يشمل إلغاء قانون يعرف باسم «المادة 230» ويحمي الوضع القانوني لشبكات التواصل الاجتماعي التي يتهمها بالانحياز ضد. كما يؤكد معارضته باستمرار لتضمين قانون تمويل وزارة الدفاع (البيتاغون) مادة تفرض إعادة تسمية القواعد العسكرية التي تحمل أسماء جنرالات من المعسكر الكونغرس الذي كان يدافع عن العبودية. ويتعارض النص أيضا مع خطة دونالد ترامب لتقليص الوجود العسكري الأميركي في ألمانيا. وهو يفرض مهلة 120 يوماً على الأقل على الجنائغون قبل أي خفض للقوات في ألمانيا، ما يعني أنه لا يمكن أن يحدث انسحاب أميركي قبل أن يتولى الرئيس المنتخب جو بايدن مهامه في 20 يناير. وينص القانون أيضا على أن الانسحاب العسكري من ألمانيا «في فترة تتزايد فيها التهديدات في أوروبا سيشكل خطأ استراتيجياً خطيراً من شأنه إضعاف مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة وإضعاف حلف شمال الأطلسي».

جمهويون يحذرون من «تفكك» أميركا وترامب يتهم المحكمة العليا بخذلانه: المعركة بدأت الآن

عواصم - وكالات: تتوالى الانتكاسات على الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أسابيعه الأخيرة في البيت الأبيض. فقد اتهم المحكمة الأميركية العليا بخذلانه، وذلك بعد أن وجهت له صفة مدوية جديدة، برفضها دعوى قضائية أقامتها ولاية تكساس بدعم منه شخصياً سعياً لإلغاء نتائج الانتخابات في أربع ولايات، في حين يرتقب أن يتجمع كبار الناخبين غداً لتأكيد أصواتهم. وقال ترامب في تغريدة على حسابه في تويتر: «المحكمة العليا خذلتني ولم تحصل بالحكمة والشجاعة»، موصلاً رفض الاعتراف بهزيمته أمام الديموقراطي جو بايدن، مؤكداً أن الانتخابات «سرتت» منه. وأضاف لاحقاً «انتخابات مزورة، سنوات المعركة»، واعتبر أن الأمر «عار قضائي» وأضاح للولايات المتحدة. وأضاف «المعركة بدأت الآن». وتابع في سلسلة تغريدات غلبت عليها خيبة الأمل والحسرة «إذا أنا رئيس الولايات وحضت انتخابات رئاسية وحصلت على أصوات أكثر من أي رئيس على رأس عمله في التاريخ، ومع ذلك تخسر».



روجر ستون وجماعة «براود بويز» اليمينية المتطرفة يتظاهرون دعماً للرئيس دونالد ترامب في واشنطن (رويترز)

ورد متحدت باسم بايدين قائلًا إن الرفض «الحازم والسريع» لهذه الدعوى من قبل المحكمة «ليس مفاجأة»، مندداً بمحاولات «أساس لها» من جانب معسكر الملباردير الجمهوري وب«هجمات على العملية الديموقراطية». وكانت المحكمة العليا رفضت النظر في الدعوى التي طالب فيها المدعي العام لولاية تكساس كين باكستون بإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية فيها في جورجيا وميتشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن، وجميعها حاسمة. كما رفضت الادعاءات الأخرى ذات الصلة. واعتبر قرار المحكمة العليا التسعة، وبينهم ثلاثة محافظين عيّنهم الرئيس الذي تنتهي ولايته في يناير، في قرار مقتضب أن تكساس التي صوتت لصالح ترامب في الاقتراع الرئاسي لا يحق لها التدخل في طريقة إجراء الانتخابات في ولايات أخرى. ومن هؤلاء القاضي إيمي كوني باريت التي حارب ترامب لتعيينها قبل الانتخابات رغم رفض الديموقراطيين لذلك. وقال إنه يأمل أن يكون لها دور في التبت بنتائج الانتخابات. لكن باريت والقاضيين الآخرين اللذين عينهما ترامب وقعوا

على قرار المحكمة الرفض لدعوى تكساس. وقال القاضيان صامويل ديتو وكارينيس توماس في بيان أنه كان ممكناً أن يسمحوا لتكساس بتقديم الدعوى لدراسات إجرائية فقط، لكنهما لسن يمنحها أي موافقة، مما يؤكد أنهما من الراضين أيضا للدعوى. وتهدد هذه الخطوة الطريق لتأكيد أن الرئيس المنتخب جو

بايدين سيكون الرئيس للبلاد. وينهي قرار المحكمة العليا سلسلة كارثية من المعارك القضائية لحملة ترامب، التي شهدت عشرات المحاولات لإلغاء الانتخابات التي رفضها القضاء في جميع أنحاء الولايات المتحدة. من جهته، اعتبر رودي جوليانى محامي دونالد ترامب أن الدعوى كانت «متينة». وقال لشبكة فوكس نيوز «لا يمكنهم

اختيار بايدين توم فيلساك وزيراً للزراعة يحبط المزارعين السود

شيكاغو - رويترز: تعهد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين بمعالجة عدم المساواة العرقية في قطاع الزراعة. لكن بعض المزارعين السود غير متأكدين من أنه اختار الرجل المناسب لهذه المهمة بعد أن استقر على ترشيح حاكم ولاية أيوا السابق توم فيلساك وزيراً للزراعة. وقال فيلساك وزارة الزراعة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتأتي عودته المحتملة إلى هذا المنصب في وقت الحساب العنصري في الولايات المتحدة، ولن ينسى الناخبون السود قريباً أنهم ساعدوا في تحقيق انتصار بايدين. وقال الفريق الانتخابي لبايدين إن خبرة فيلساك السابقة كوزير للزراعة توفر انطلاقة مبكرة في معالجة القضايا التي تواجه الإدارة الجديدة.

وقال شون سافيت، المتحدث باسم فريق بايدين الانتقالي: «مع عدد المزارعين الذين يواجهون صعوبات، أعطى الرئيس المنتخب أولوية للقيادات ذات الخبرة أو الشخصيات التي يعرف أن بإمكانها التواصل مع الناس من

اليوم الأول من أجل إنجاز الأمور». لكن المزارعين السود، الذين ينظرون بريبة منذ فترة طويلة للإدارة، يقولون إن فيلساك عاد إلى وظيفة القديمة حاملاً الكثير من المواقف السلبية السابقة. وقال دارا كوبر، المؤسس المشارك للحزب الوطني للغذاء والعدالة، لم تظهر وزارة الزراعة الأميركية تاريخياً التزاماً بالعدالة العرقية، ونرى بشكل خاص سجلاً حافلاً لفيلساك في الماضي». وأضاف كوبر، الذي تركزت منظمته على المساواة في الحصول على الغذاء والأراضي للمزارعين والمجمعات السوداء «هذا ما تسبب في قلق كبير». وتقول منظمة كوبر وكذلك الرابطة الوطنية للمزارعين السود إن الممارسات التمييزية المزومة استمرت في وزارة الزراعة الأميركية أثناء قيادة فيلساك، بما في ذلك رفض منح قروض للمزارعين السود وانخفاض النسبة المئوية للمولدات التي تم إقراضها للمزارعين من الأقليات.

هجمات صاروخية على كابول ومقتل العشرات من «طالبان»

مسؤولة عن الهجوم إذ أنها تواصل محادثاتنا مع ممثلي الحكومة الأفغانية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عقدين. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، مقتل 90 مسلحاً على الأقل من حركة طالبان في إقليم قندهار جنوب البلاد خلال صد هجمات نفذتها عناصر الحركة ضد القوات الأفغانية. وذكر بيان صدر عن الوزارة نقلته وكالة أنباء خاما برس الأفغانية أمس أن القوات الأفغانية تصدت لهجمات مسلحة طالبان في مناطق بانجواي وزيري وأرغنداب ومايواند بإقليم قندهار. وأضاف البيان أن 90 مسلحاً قتلوا وأصيب 9 آخرون خلال وقوع الاشتباكات، فيما اكتشف الفريق الهندسي التابع للجيش الوطني الأفغاني 15 حقل ألغام وقام بتطهيرها، وتم تدمير العديد من الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى نفي كان يتم استخدامه في العمليات الإرهابية.

كابول - وكالات: استهدفت صواريخ أمس العاصمة الأفغانية كابول، في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من شهر. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان إن عشرة صواريخ أطلقت من حي لاب جار قرب مطار كابول وخمس في منطقة سكنية في العاصمة. وأضاف: «لسوء الحظ قتل شخص وأصيب شخصان آخرون بجروح». وفي بيان آخر، أعلنت وزارة الداخلية أن الهجمات مثل إطلاق الصواريخ على كابول تهدد إلى ضرب «أهداف سهلة». وأضاف البيان: «أعداء الشعب الأفغاني كففوا العنف». وتابع: «لكنهم فشلوا في الاستيلاء على مناطق وخسروا في ميدان المعركة، بالتالي يضربون أهدافاً سهلة». ونفت «طالبان» ضلوعها في أعمال العنف هذه، وذكر متحدث باسمها أن الحركة ليست